

خطب منبرية | حراسة الدين 1 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور نسينا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له. وما يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:36](#)

بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:06](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:46](#)

اخرج الشيخان الامامان الكبيران البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان انه قال مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل - [00:02:16](#)

قال لقومه اني رأيت الجيش بعيني. واني انا النذير العريان فاطاعته طائفة فمضوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم والنذير العريان مثل له عدة قصص لكن من اقربها ان رجلا - [00:02:46](#)

كان ربيثة قوم اي كان عينا لقوم فلما رأى الاعداء يقتربون من قومه خلع ثيابه وصعد على قمة جبل وجعل يلوح بثوبه كأنها علامة ان جيش قادم وكل اتباع الرسل ينبغي ان يتلبسوا - [00:03:36](#)

بهذه الصفة اذا كانت هناك مخاطر تحدق بهذه الامة رأيت ان اكون نذيرا عريان. لان الامر جد ليس فيه شيء قم من اللعب. النظام العالمي الجديد قائم على طمس هوية المسلمين حتى انهم صرحوا بانه ينبغي ان - [00:04:06](#)

لا يتلفظ مسلم بلفظ كافر. لا يقول فلان كافر. ليه قال لك لان هذا هو مدعاة الحروب. رجل يكفر اخر. وكل يريد ان يبسط عقيدته وعلى بسيط الارض يبقى اذا اعتقادي ان فلانا كافر واعتقاد الاب - [00:04:46](#)

اخر انني كافر دا مدعاة للحروب. ونحن نريد السلام ان يعم الارض. يبقى ما فيش حاجة اسمها كافر. حتى قال بعض من ينتسب الى اهذه الامة ان لفظ كافر ليس بعيب. قال لان كل طائفة - [00:05:16](#)

الاخري فاليهود عندنا والنصارى والمجوس وعباد البقر كفرة. ونحن انهم كفرة ايضا. فكلمة كافر لفظ لا عيب فيه هو انا لما اقرأ في القرآن انه لا يحب الكافرين. افسرها ازاى؟ ولا - [00:05:46](#)

ترضى لعباده الكفر. كيف افسرها؟ هو مفهوم الكفر. متروك لبني ادم ولا الذي يحكم بالكفر والاسلام هو رب العالمين؟ الذي خلق الناس احنا في متاهة. نتج عن هذا ان رأسا كبيرا عندنا - [00:06:16](#)

اتصل بي المذيع في محطة البي بي سي البريطانية. قال له تقول في حكم المرتد؟ قال له ماذا اقول؟ الا ما قال الله ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:06:46](#)

قال له يعني تقول ان المرتد كافر ان المرتد يقتل حده القتل اتلخبط وقال له يعني ايه مرتد؟ قال له يعني ترك دين الاسلام الى دين اخر. قال ما يروح في ستين داهية. وانا ما لي! دي - [00:07:16](#)

وانا مالي قال له يعني لا يقتل. فقال له يعني هو عبيد عبيد الله بن جحش الذي تزوج ام حبيبة لما راح الحبش وتنصر هل الرسول

صلى الله عليه سلامة ارسل خلفه احدا يقتله قال له اذا انت تقول ان المرتد لا يخذل. شكرا - [00:07:46](#)

المرتد لا يقتل. هو ده المذهب الجديد. يدخل اي انسان في الدين ويخرج كأنها بوابة. هو ده ظلال العولمة. ظلال للنظام العالمي جديد حرية الكفر. هو ده باختصار الموضوع. حرية الكفر - [00:08:16](#)

الاستدلال بقضية عبید الله بن جحش لا يمكن ان يتورط فيها صبي يتفقه. ليه؟ لان قضية عبید الله بن جحش دي كانت في هجرة الحبشة لكانت فيه احكام نزلت وكانت الصحابة يطاردون - [00:08:46](#)

في جنبات الارض لماذا هجروا الى الحبشة؟ هاجروا هربا من دينهم. حتى الاية نفسها ومن يرتدد منكم عن دينه وهو كافر اية مدنية نزلت في المدينة يعني. وحتى لو سلمنا جدلا - [00:09:16](#)

ان الحكم المرتد كان موجودا ايام الحبشة ليس من سلطاني اذا ارتد وهرب الى بلد اخرى انما اجيبه. انما طول ما هو عندي لي عليه السلطان. واحد كفر وهرب حكم المرتد عند كل - [00:09:36](#)

القتل اختلفوا بس فسل يستتابوا ولا لأ كيف يقتل وبأي طريقة يقتل لكن حكمه القتل ده مستقر عند جماهير العلماء. وهناك نصوص كثيرة. من ابرز واوضحها حديث ابن عباس الذي رواه البخاري. ان - [00:10:06](#)

في ايام علي ابن ابي طالب. قالوا علي هو الله وفي رواية ثانية عند النسائي ان جماعة من الزط جماعة من السودان والهنود. كانوا يعبدون وثنا الجماعة الذين قالوا ان عليا هو الله اتى بهم علي ابن ابي طالب وعرفهم - [00:10:36](#)

ان الله عز وجل هو الذي خلقنا جميعا ويرزقنا الف به يعني. واستمهلهم ثلاثة ايام لم يرجعوا حرقهم بالنار. ولع نار ورماهم في النار بلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما. فقال لو كنت منه اي من علي ما - [00:11:06](#)

حرقتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب بالنار الا رب النار وفي صحيح البخاري تحت هذا الباب حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل جماعة في - [00:11:36](#)

اسرية وقال ان لقيتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار. فلما ارادوا الخروج قال لهم كنت قد قلت لكم ان لقيتم فلانا وفلانا فاحرقوهما ما فاحرقوهما بالنار فلا تفعلوا او لا يعذب بالنار الا رب النار. فابن عباس يقول لو كنت ما كان علي ما حرقتهم - [00:11:56](#)

لاجل هذا الحديث. ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه نص واضح صريح اهو. لا يحتمل تأويلا. ما فيش حد يعرف يأوله. من بدل دينه فاقتلوه. بعض علماء الشافعية استدل بالعموم على شيء - [00:12:26](#)

لم يوافق عليه. بدلالة من؟ لا صيغة لفظة من دي تفيد العموم من بدل دينه والدين هنا جاية نكرة يعني تفيد العموم. قال بقى بعض محققي الشافعية ايه؟ قال لو - [00:12:56](#)

ولو ارتد رجل كافر الى دين كافر يقتل كما عشان بدل دين وخلص من بدل الذين هم من بذل اي دين كان يهودي تنصر يقتل. نصراني تهوج يقتل. مجوسي يقتل. انا قلت لم يوافق عليه. انما جماعة العلماء قالوا من بدل دينه اي دين - [00:13:26](#)

الاسلام فاقتلوه. فده حكم صريح. وعليه جماهير العلماء كيف يبديل هذا الحكم؟ وكيف يغير؟ وكيف يسييس دين اجعل الدين مطية للسياسة. ازاي حاجة زي دي تحصل؟ ده ده كارثة منذر بكارثة. لان كثير من الاحكام الجزئية في ديننا الان تتبدل. اهو النهاردة الكلام على اشده في - [00:13:56](#)

ازاعة فضائية الكلام ده على تحريم تعدد الزوجات. وحيطلع قانون بهذا الكلام انا لا استطيع ان اتزوج زوجة في الحلال خلاص امشي في الحرام. والقانون الفرنسي المعمول به عندنا ان آآ الرجل اذا - [00:14:36](#)

اه ضبط امرأته زانية تسقط الدعوة اذا سامح الرجل. عادي وكثير من الاحكام بتتبدل الان تتبدل الان. الدليل الثاني على قتل المرتد. حديث ابي موسى الاشعري وهو في الصحيحين ايضا. قال ابو موسى جنت انا - [00:14:56](#)

وبعض نفر من الاشعريين. فدخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم واذا هو يستاك فسألاه العمل كانوا اتنين من الاشعريين. جايبين يطلبوا وزيفة يعني. فسألاه العم فقال ابو موسى للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في نفسي -

[00:15:26](#)

انا لا اعرف انهم جايتهم وظيفة ما كنتش جيت معهم. فقال عليه الصلاة والسلام انا لا نولي على عملنا شاهد احدا طلبه. ولكن اذهب انت يا عبد الله ابن قيس اسم ابو موسى الاشعري - [00:15:56](#)

اذهب انت فارسه الى اليمن. ثم اتبعه معاذ ابن جبل. فلما ما دخل معاذ على ابي موسى وجد عنده رجلا مربوطا متكف قال من هذا؟ قال قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم تهود وراجع دينه دين سوء - [00:16:16](#)

قال ابو موسى لمعاذ اجلس. قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات. يقول قضاء الله ورسوله فما جلس معاذ حتى قتل هذا اليهود. ثم تذاكرا قيام الليل الى اخر الحديث - [00:16:46](#)

قضاء الله ورسوله. وعندنا ايضا حديث سعد ابن ابي وقاص عند في داوود والنسائي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل مكة امن الناس جميعا الا اربعة رجال وامرأتين. قال اقتلوهم ولو وجدتم - [00:17:16](#)

سموهم معلقين باستار الكعبة. كان زمان لو رجل قتل رجلا واراد الا يقتل كان يروح الكعبة ويتعلم باستار الكعبة خلاص الكعبة ما فيش حد يقدر يقرب له. لكن بعد كده تقول - [00:17:46](#)

قرر كما في الحديث ان الحرم لا يعيذ غدا. لا يعيد احدا. قتل يقتل على طول حتى لو كان متعلق باسرار الكعبة. الاربعة دول مقيس ابن سبابة وابن خطل وعبدالله ابن ابي - [00:18:06](#)

طمح عكرمة بن ابي جهل. الاربعة دول كانوا يؤذون النبي عليه الصلاة والسلام اشد الايذاء فاذا قال عليه الصلاة والسلام اقتلوهم ولو وجدتموهم معنقين بس هل كان يسار دمهم هدر. بقبس ابن سبابة لق - [00:18:26](#)

لقية جماعة في السوق قتلوا ابن خطر راح وذهب الى استار الكعبة نزلوه وقتلوه. عكرمة بن ابي جهل ركب السفينة وفر. فهبت ريح عاصف وهو راكب السفينة. الراجل طلع من السفينة كان مشركا ايضا. قال - [00:18:46](#)

ايها الناس اعلموا ان الهتكم لن تنفعكم هنا. اللي بيعبد لي صنم عجوة واللي بيعبد لله واللي بيعبد لي العزة ما فيش حد هينجيكم هنا. لن ينجيكم الا الله. اخلصوا الدعاء. فقال عكرمة لان - [00:19:06](#)

لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره. والله لان انجاني الله لاتين محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجدنه عفا كريما. فعلا نجا عكرمة نزل قد بعضه ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم واعتذر واسلم وقبل النبي صلى الله عليه وسلم منه الاسلام. بقي عبدالله بن ابي السرح - [00:19:26](#)

اختبأ عند اخيه في الرضاعة عثمان ابن عفان. رضي الله عنه. فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى البيعة العامة اتى عثمان بن عفان بعبدالله بن ابي صرح وكان ماشي وراه. ماشي وراه مستخبي فيه كده يعني. فجاء عثمان فوقف امام - [00:19:56](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله بايع عبدالله وطلعه كده جنبه. فسكت. قال بلى يا عبدالله فسجد قال يا رسول الله باي يا عبدالله فبايعه ثم التفت الى اصحابه فقال اليس منكم رجل - [00:20:16](#)

الرشيد اذا رأي كفت يدي عن بيعة هذا ان يقوم اليه فيضرب عنقه. قالوا يا رسول الله وما اعلم وما اعلمنا ما في نفس وما اعلمنا ما في نفسك. هلا اومأت الينا بعينيك؟ قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعلى - [00:20:36](#)

الامام النسائي بوب على الحديث ده بقوله باب حكم ده صيانة لجناب الاسلام الاسلام عزيز. نحن لا نريد احدا. اللي مش عايز يسلم ده اللي بيقول له رح في ستين داهية - [00:20:56](#)

ما اجبرنا احدا على الاسلام. بس لو دخل الاسلام لابد ان يحترم هذا الدين. ما هوش لعبة يكفر ويسلم ويكفر ويسلم. لأ هذا ليس عندنا. تدخل الدين هذا له حرمة - [00:21:26](#)

ضحكني وزاحم احد التابعين كان له جار نصراني وكان هذا النصراني يحب الخمر جدا. فقال للضحاك يوما ما اجمل دينكم غير انه يحرم الخمر قال له اسلم وان شئت اشرب. فاسلم - [00:21:46](#)

فقال له الضحك اسمع ان ارتدت قتلناك. وان شربت حددناك لم يجد الرجل مناصا يروح فين؟ فكف عن شرب الخمر. ان ارتدت قتلناك حكم مستقر جاء حكم الذي يكفر بترك دين الاسلام في الدنيا - [00:22:16](#)

وهناك قضية لا ينبغي لاحد ان يتردد فيها مطلقا لان قائل هذه القضية هو رب العالمين. في نصوص كثيرة ماذا يريد خصومنا منا؟ يريدون ان تكفر. هي دي القضية الكلية. بعد - [00:22:46](#)

كده كل حاجة تيجي وراها. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردون من بعد ايمانكم كافرين. وقال تعالى ولا يزالون يقاتلونكم فيه؟ عشان البترول والكلام الفارغ ده لأ حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:23:16](#)

القتال الدائر الان لفرض عقيدة القوي وامريكا لما دخلت افغانستان والعراق والكلام ده عايضة ايه البترول ده والكلام ده كله تحصيل حاصل كلام فارغ. قال هذا الرئيس انذاك نحن نقاتل تحت راية الصليب - [00:23:46](#)

مزخ هوية العالم الاسلامي. وقال تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى ستتبعت ملته. وقال تعالى ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء نصوص محكمات واضحات لا سيما ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان - [00:24:06](#)

ان استطاع حرب الدائرة هذه قصد منها تغيير العقيدة ونحن لا نستحق الحياء. اذا لم تكن عقيدتنا صحيحة. بل وفي الاخرة يوزن كل عمل بعد صحة العقيدة. ما فيش عقيدة حبط - [00:24:36](#)

عمله كله. الشرك هو السيئة الوحيدة التي تأكل كل الحسنات لا تبقي حسنة. كما قال تعالى بلى من كسب واحاطت به خطيئته. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ليست هناك سيئة تحيط بالعبد احاطة كاملة - [00:25:06](#)

الا الكفر. والكفر ده ليس فيه محاباة. ان الله لا يغفر ان يشرك به حل المشرك يوحى. هو ده حله. واستمع ايضا الى قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك - [00:25:36](#)

ولتكونن من الخاسرين. الذين من قبل النبي نص الله عز وجل على اشرفهم واجمل ذكر الباقي وهم بالالوف المؤلفة او الملايين كما في سورة الانعام بعد ذكر ابراهيم عليه السلام وقصته مع الكوكب - [00:26:06](#)

امس والقمر قال تعالى بعد زكر ابراهيم ووهبنا له حاق ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوس يوسف وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين. وذكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. واسماعيل - [00:26:36](#)

واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. ثمانية عشر نبيا. نص عليهم. ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم دول كم؟ ملايين واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده - [00:27:06](#)

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وهؤلاء صفوة بني ادم شرك ما لوش حل. كافر مخلد في النار. خلاص المشرك هو كده. اذا مات على ذلك ويقول الله عز وجل لبعض عباده كما في الصحيحين الا ان كان لك ملئ - [00:27:36](#)

الارض ذهباً اكننت تفتدي به؟ من عذاب النار؟ واحد مشرك يعني. ربنا سبحانه وتعالى يقول له الكلام الى يوم القيامة قال اي وعزتك قال قد اردت منك اهون من ذلك - [00:28:06](#)

اردت الا تشرك بي فابيت الا الشرك. وده كداب طبعا. لو الارض دي كلها جبالها وحبائها ورملمها ذهب كان ممكن يبزله يعني عشان ينجو من عذاب النار؟ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم - [00:28:26](#)

ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. ده كان بيؤمر انه ينفق باي في حاجة اي حفنة كده في سبيل الله ما كانش بيرضى. وكان ينفق ما له ليضل خلق الله. افضية الشرك قضية التوحيد - [00:28:56](#)

دي قضية القضية الجوهرية قطب الرحى. لن ننظر لا لصلاة ولا لزكاة ولا اي حاجة الا بعد صحة التوحيد فنحن نتعرض في هذه المحنة الى خطر داهم ليس من قبل اعدائنا هو - [00:29:16](#)

عبده عايز منك ايه؟ ما هو عايزك تدفع لها. حافزين القضية. الاشكال من بني جلدتنا من يغير ديننا، هو ده المشكل هذا هو المشكل. لماذا اجمجم ولا اصرح بما اتفق عليه اهل العلم من قتل مرتد؟ عمال اسيس - [00:29:36](#)

في الدين ليه؟ لمصلحة من اسيس هذا الدين. وتتبدل احكامه الجزئية المستقرة. من اول ما الرسول عليه الصلاة والسلام بعث ايه الى زماننا هذا. هي دي المشكلة. لذلك رأيت ان اقف وقفة طويلة - [00:29:56](#)

ان شاء الله على هذا التوحيد اعرضه عرضا صحيحا وارجو ان يكون رائعا باقسام الثلاثة المعروفة عند اهل العلم توحيد اللوهية

وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات لكنني اخذ هذا تحت ظل حديث جليل - [00:30:16](#)

رواه الامام النسائي واحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان انا والحاكم وهو حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امر - [00:30:46](#)

يحيى ابن زكريا بخمس كلمات. ان يعمل بهن وان يأمر بني اسرائيل الى ان يعملوا بهن. فابطأ يحيى. فقال له عيسى عليه السلام ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن - [00:31:16](#)

فاما ان تبلغ واما ان ابلغ انا. فقال له يحيى آ يا اخي اني اخاف ان لم ابلغ ان اعذب او يخسف بي فدعا بني اسرائيل فاجتمعوا في بيت المقدس حتى قعدوا على الشرف - [00:31:46](#)

فقال لهم يحيى عليه السلام ان الله عز وجل امرني خمس كلمات ان اعمل بهن وامركم وامركم ان تعملوا بهن اولهن الا تشركوا بالله شيئا فان مثل ذلك كمثله رجل اشترى عبدا من خالص ما له بورك او - [00:32:16](#)

او ذهب فكان هذا العبد يعمل ويؤدي غلته الى غير سيده. فاي يرضى ان يكون عبده كذلك. وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه لا تشركوا به شيئا. وامركم بالصلاة. فاذا صليتم - [00:32:56](#)

فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه في وجه العبد اذا صلى وامركم بالصيام. فان مثل ذلك كمثله رجل معه صرة مسك في عصابة فكلهم يجد ريحها. وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من - [00:33:26](#)

ريح المسك وامركم بالصدقة. فان مثل ذلك كمثله رجل اخذه العدو فاوثق يده في عنقه. ثم قدموه لضرب العنق فقال هل لي ان افتدي منكم بمالي؟ قالوا نعم. فجعل يعطيهم - [00:33:56](#)

قليل والكثير حتى فك نفسه منهم. وامركم بذكر الله تعالى فان مثل ذلك كمثله رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتي حصنا حصينا فاحترز به منهم. وان العبد احسن ما يكون من الشيطان - [00:34:26](#)

اذا ذكر الله تعالى دي محاور الوصايا الخمسة اول هذه الوصايا التوحيد اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وضرب مثلا ثم قال الاوان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا. اقول قولي هذا - [00:34:56](#)

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:35:36](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. كثير ما اقول لشبابنا كونوا جنودا ديننا يستباح قبة ديننا التوحيد فيه لعب حدثني رجل من الصادقين انه خرج مع وفد رسمي الى بريطانيا. وهذا حدثني من فمه - [00:36:06](#)

الى اذني ليس بيني وبينه واسطة. الوفد الذي خرج الى بريطانيا كان المقصود منه ان يجمل صورة الاسلام. وصلنا الى مرحلة ان تتهم وتدافع وصلنا لهذه المرحلة. فيقول الوفد كان رسميا - [00:36:56](#)

وطلب مني على اعتبار اني عشت في بريطانيا اكثر من ربع قرن ها هو ماهر في اللغة وايضا رجل على دراية كبيرة بدينه. قال اول ما جلسنا مع الجماعة في مجلس الشيوخ - [00:37:26](#)

قام رجل وقعد يشتم في المسلمين والاسلام والكلام ده. ويدين الارهاب والتطرف والقتل المنزومة اللي انتم عارفينها دي. اعضاء الوفد الرسمي قاموا يتكلمون لطف شديد برغم ان التهم كانت عبارة عن نار. واحد بيضرب نار. وكانوا يتكلمون الابتسامة - [00:37:46](#)

كان على وجوههم عشان يعني يثبتوا ان الدين دين السماحة يعني. واحنا ما عندناش تعصب واحنا جايين قلبنا مفتوح عشان نبين الاسلام ونوضح وعده ينفوا عن الاسلام انه دين ارهاب. وان الاسلام - [00:38:16](#)

كان بيعامل الملل الاخرى معاملة جيدة وقعدوا يضربوا امسلة بقى من اليهود اللي كانوا في ايام النبي عليه الصلاة والسلام وايام عمر بن الخطاب والنصارى وبتاع والاسلام لما دخل مصر عمل ايه وخلي ايه والكلام ده. قال انا لم اطق - [00:38:36](#)

فقلت للوفد الرسمي انتم جماعة رسميون. طالعين بجدول اعمال انا بقى لست رسميا فعلا ان اسكت. انا هتكلم بما اريد. انا عارف الناس دول ما طبائعهم. انا كلم بقى بصراحة. وفي الاخر انا ليس لي اي منصب رسمي والكلام ده هيسقطوك قرد. ايه يعني؟ هيروح

قال فقلت وتكلمت بقوة وحرارة الرجل اللي علشان يتهم الاسلام خلع له القبعة. طبعاً خلع القبعة ده هناك بقى لما يكون يعني واحد بيوقر واحد قوي ويعني كده يقول لك خلع له القبعة يعني. خلصوا الاجتماع وراحوا اتعدوا - 00:39:26

فالرجل الانجليزي اللي بيتهم ده التهم دي طلب انه يجلس بجانب هذا الرجل محدثي وابدى اعجابه الشديد به. وبتمسكه لان هو صاحبنا جاب لهم محاكم التفتيش. محاكم التفتيش لم يرى العالم قسوة مثلها. اللي عملوه - 00:39:56

في المسلمين في الاندلس. لكنك تعرف مسلاً من ضمن اللي حصل في محاكم التفتيش يجيبوا حاجة حديد مسلاً اثنين متر في ثلاثة متر والحديد ده متسبت فيه مسامير طول كده. يجيبوا المسلم يفرزوه في المسامير ويشدوه - 00:40:26

عملوا زنازين تحت الارض. الزنازة على قدر جسمك فقط. ما تعرفش تقعد ولا تعرف تتلفت. وتركوهم حتى ماتوا وتحلل. تحللت لحومهم وبقت الهيكل العظمي هو اللي واقف. محاكم التفتيش دي لن ترى لها نظيراً - 00:40:56

مين اللي عملها؟ اقرأوا تاريخ الاسلام من اوله لآخره. ماذا كان المسلم كيف كان المسلمون يتعاملون مع غيرهم. المهم ان الرجل يعني ابدى اعجابه الشديد بهذا الدفاع المجيد والكلام ده - 00:41:26

قال محدثي وكنت في غاية الغيظ. انت رايح مدلل ودانك ليه؟ انت ليه متصور ان انت مصيبة على اكتافك. ارفع رأسك فانك مسلم. والمسلمون احق في هذه الدنيا برفع الرؤوس. لان دينهم هو الدين الوحيد الحق في هذا العالم - 00:41:46

وكتابهم هو الكتاب الذي لم يحرف قط. هو الان كيوم نزل الاعتزاز بالدين والاعتزال بالاسلام هذا يحتاج الى حرارة. ان تعيش بالاسلام. ما يبقاش مجرد معلومات عشان يقول معلومات. لا والله ما انزل الله الكتاب لهذا ابداً - 00:42:16

انزله لتعيش به. وتشعر باعتزاز وفخر انك مسلم وان هذا كتابك. وان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبيك لما اعداؤنا رأوا هذه القزامة وقصر القامة من المسلمين تهم علينا حتى وصل الامر الى الاعتقاد. فالقضية لا تقل - 00:42:46

انا لست عالماً. تعلم. ومت واقفا في ساحة الجهاد في سبيل الله. اول نوع من انواع الجهاد الذي فرضه الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم هو جهاد الحجة - 00:43:16

والحرب النهادية حرب افكار. وصراع حضارات كما يقولون. جهاد حجة اصعب من جهاد السيف. جهاد السيف يحتاج الى حمية. وانت بتقاتل مخلصاً في سبيل الله حتقتل في الجنة. ان شاء الله - 00:43:46

مخلص قتل في الجنة. كما قال انس بن الناطق لسعد بن معاذ. واهن يا سعد اني لاشم ريح الجنة دون احد فممكن الانسان ما يتعبش في جهاد السيف. لكن جهاد الحجة عشان ترد على شبهة - 00:44:16

بتقعد باليوم والاثنين والثلاثة وساعات بالشهر. تجيب النصوص وتشوف هي محكمة ولا لا منسوخة ولا مش منسوخة مقيدة ولا مخصصة؟ جهد كبير تبزله. وتشوف ادلة المناوئين وتحاول تجاوب عنها. وبعد كل هذا الجهد بتطلع عشان تقول كلمتين - 00:44:36

فليتشرّف كل واحد منا بان يكون النذير العريان. طلبة العلم الذين يلعبون يلعبون حتى الان. عمال يقرأ لي ورقة ولا تيل وبتاع وينتقل من الكتاب لكتاب. لا حصل هذا ولا ذلك. مسألة تحتاج الى جدية. تحتاج الى دراسة واعية. نحن نحتاج الى - 00:45:06

تحالف الحدود. ليحمي حدود هذا الدين. فلا يستطيع انسان ان يتسلل من بين اثنين يحرسان هذا الدين. عندنا احكام جزئية كثيرة الان بتتبدل. وطبعاً انتم تطالعون صباح مساء اما في وسائل الاعلام المقروءة ولا المسموعة ولا المرئية ما الذي يحدث - 00:45:36

احكام الجزئية المستقرة عند المسلمين على مدار الف وربعميت سنة واحد طالع واحد على قناة فضائية يقول الزانية الاولى من من اللمم. يعني ايه من اللمم؟ يعني ما لهاش حكم. يستغفر - 00:46:06

الله وخلص. من قال هذا في العالمين؟ ده لو كان محصنا ترجم الى ان يموت. هو ماعز رضي الله عنه. عمل ايه غير انه زنا مرة قتله النبي عليه الصلاة والسلام وقتل الغامدية. الله! كيف - 00:46:36

تجرأ ان يقول هذا الكلام. الضعف الذي لف المؤسسة الدينية هو اللي وصل الكلام ده. وصل اعلمي المسألة ديت. ليس للدين حراس. بقت المسألة كل واحد على دراعه. كل واحد يقاتل - 00:47:06

بجهدي الشخصي وعثمان بن عفان يقول ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزعم القرآن. فيه ناس تخاف ما تختشيش. اذا رأى بارقة

السيف يدخل الحجر بتاعه. لا يؤثر فيه - [00:47:26](#)

القرآن ما عندهمش دين. فده يخاف من السيف. اين هو السيف؟ اين هي العقوبة لما كل واحد يتكلم على راحتته تيجي تكلمه يقول لك

اه تكميم الافواه حجر على الفكر والكلام ده - [00:47:46](#)

اللي ماشيين فيها الان. رجل اخر يكتب لي صفحة كاملة في جريدة ان الطلاق اذا لم يشهده اثنان لا يقع. يعني انا مطلوب مني عشان

اطلق مراتي لازم اتنين شهود. ما جبتش اتنين شهود لا يقع الطلاق - [00:48:06](#)

مش ده اباحة الفروج المحرمة ولا لأ؟ يبقى راجل يقول لمراته انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات على بعضهم كما يقول

الجمهور يا تفرقت كما يقول ابن تيمية. تبقى خلاص بقت حرام عليه. لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره - [00:48:26](#)

لأ هو قال ما جبش اتنين شهود يبقى لا يقع. وقال ان الصحابة والتابعين وكل العلماء ضلوا عن حكم الله في هذه المسألة. لما يكون من

اول ابو بكر الصديق - [00:48:46](#)

لحد النهاردة تضل امة بكاملها عن معرفة حكم من احكام الله يتلبس به الملايين كل ده طلاق. يعني بيقع كل لحظة. قال لك لا يا اتنين

شهود يا ما وقعش - [00:49:06](#)

والكلام ده ينشر باسم حرية الفكر. فكر ايه ده؟ بيتكلموا في الدين بمزاجه من يوقف هذا الخبث؟ مش لاقيين حد. لابد ان تعرفوا

جسامه المحنة التي يعيشها المسلمون انا الان في تبديل انا قلت لكم تبديل للتوحيد اهو. للتوحيد. حستكتوا؟ ممكن هذا الكلام تنزل

به - [00:49:26](#)

قراراته يعمل به واللي يخالفه تتقطع رقبته. فلا بد ان يكون المرء على بصيرة من دينه اعلم انها سنوات. ثم لا ثم يلقي ربه. فليحذر

امرؤ منا ان يلقي الله خائنا - [00:49:56](#)

وللحديث صلة ان شاء الله تعالى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا امننا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل

الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا - [00:50:16](#)

ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك

ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:50:36](#)

اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا وعمدنا - [00:50:56](#)